عراقجي: طهران بانتظار تنفيذ وعد اذربيجان في اعادة فتح المعبر الحدودي

طهران/مهر:- أكّد وزير الخارجية الإيراني سيد عباس عراقجي أن مسألة إعادة فتح المعبر الحدودي للمسافرين بين إيران وجمهورية أذربيجان تُعدّ من أبرز القضايا المطروحة في العلاقات بين البلدين، مشيرًا إلى أن باكو وعدت بدراسة الموضوع وإعادة النظر فيه، وأن طهران لا تزال بانتظار تنفيذ هذا الوعد.

وأفادت وكالة مهر للأنباء بأن عراقجي قال في تصريح له إن ملف فتح الحدود كان محورًا ثابتًا في جميع اللقاءات بين رئيسي البلدين خلال العام الماضي، وكذلك في اجتماعاته المتكررة مع وزير الخارجية الأذربيجاني والمسؤولين الآخرين من الجانبين.

وأوضح الوزير الإيراني أن الجانب الأذربيجاني يدّعي أن إغلاق الحدود يشمل جميع الدول وليس إيران فقط، مضيفًا أن طهران تتوقع من باكو اتخاذ خطوات عملية لإعادة فتح المعبر البري أمام حركة المسافرين في أسرع وقت ممكن.

خطيب جمعة طهران: أميركا والكيان الصهيوني هما الأكثر كراهية بين شعوب العالم

طهران /إرنا- أكد خطيب جمعة طهران «حجة الإسلام محمد جواد حاج علي أكبري» بأن الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني، هما الكيانان الأكثر كراهية عند الشعوب والدول على مستوى العالم؛ واصفا النهج الأمريكي بالنرجسية والحماقة.

وخلال خطبة الجمعة اليوم في طهران، اكد حجة الإسلام «حاج علي أكبري» بان أمريكا لا تقتصر في انتهاج سياسات الغطرسة والهيمنة على ايران فحسب، وانما تتبع هذا النهج مع جميع دول العالم، وهو ما يدل على النرجسية والحماقة الملحوظة في تصريحات رئيسها «ترامب» الذي يزعم بانه «سيد العالم".

وتابع خطيب جمعة طهران، أن «أمريكا وكلبها المسعور الكيان الصهيوني، تحولا اليوم الى الكيانين الأكثر بغضا وكراهية لدى الدول والشعوب في انحاء العالم".

وأشار حجة الإسلام «حاجي علي أكبري» إلى، الذكرى السنوية للاستيلاء على وكر التجسس (السفارة الأميركية) في طهران عام ١٩٧٩م، التي اطلق عليها «يوم مقارعة الاستكبار العالمي»، مؤكدا، أن هذا اليوم يمثل قراءة لتاريخ طويل من العداء الأمريكي للشعب الإيراني الذي يمتد منذ انقلاب آب/أغسطس ١٩٥٣، مرورا بجريمة نفي الإمام الخميني (رض)، والمجزرة بحق طلاب الحوزة العلمية في قم، وبالتالي استيلاء هذا الشعب على وكر التجسس الأمريكي بعد انتصار الثورة الاسلامية؛ ما يعكس عداء متجذرا عمره ٧٢ عاما.

أضاف، أن العام الجاري شهد فصلا جديدا من هذا العداء، إذ تعرضت الجمهورية الاسلامية أثناء التفاوض مع واشنطن، لهجوم من جانب الولايات المتحدة الأمريكية وذراعها العدوانية الكيان الصهيوني؛ مشيرا إلى أن الاستكبار العالمي يعارض جوهر «إيران القوية»، و«إيران المستقلة»، و«إيران المزدهرة.

وأوضح خطيب جمعة طهران، أن الوجه الحقيقي لأمريكا هو ما يمثله «ترامب» اليوم، اي النظام الخاضع لعبادة المال، والمستعد لبيع الشرف والإنسانية والتضحية بأطفال العالم من أجل المال؛ مؤكدا أنه لا خيار أمام الشعوب سوى الاستسلام أو المقاومة، وأن ذنب الشعب الإيراني الوحيد هو تمسكه بمنهج الإمام الحسين (ع) ورفضه الخضوع للظلم والطغيان.

وتابع، أن البعض يظن بأن هناك طريقا ثالثا بين الاستسلام والمقاومة، وهو طريق المساومة؛ مؤكدا بأن هؤلاء وقعوا في فخ التعاطف مع الظالم، وشدد على أن اليوم الوطني لمقارعة الاستكبار العالمي (١٣ آبان / ٤ نوفمبر) والمقاومة خلال العدوان الصهيوني الذي استغرق اثني عشر يوما ضد البلاد، يقدمان درسا واضحا في المقاومة الناعمة والصلبة.

وشدد حاج علي اكبري ضرورة الحفاظ على الوحدة والانسجام والتلاحم الوطني خلال حرب الـ١٢ يوما الأخيرة، وتعزيز القدرات العسكرية، ولا سيما القوة الصاروخية الايرانية، واكد انها عناصر الردع التي جعلت الكيان الصهيوني وأمريكا يدعوان الجمهورية الاسلامية الى القبول بوقف اطلاق النار.

ونوه خطيب جمعة طهران، الى أن «مواجهة الاستكبار العالمي يجب ان تبدأ من المدارس»؛ مبينا أن «الأعداء يسعون إلى تضليل الشباب،

البقية على الصفحة٧

إيران وتركيا توقعان مذكرة تفاهم للتعاون الأمني

طهران/مهر:- أعلن نائب وزير الداخلية الإيراني علي أكبر بورجمشيديان عن عقد الاجتماع السابع للجنة الأمنية المشتركة بين وزارتي الداخلية في إيران وتركيا، والذي انتهى بتوقيع مذكرة تفاهم أمنية جديدة بين البلدين.

وأفادت وكالة مهر للأنباء، ان بورجمشيديان أوضح أن الاجتماع هدف إلى تعزيز التعاون الثنائي في مجالات أمن الحدود، ومكافحة الإرهاب، والتصدي للتهريب والجريمة المنظمة، وأسفر عن توقيع محضر يتضمن ١٢ بندًا.

وأضاف أن الاجتماعات عُقدت في إطار أربع مجموعات تخصصية تناولت قضايا الحدود، والهجرة، ومكافحة الإرهاب، فضلًا عن دراسة التأثيرات البيئية الناجمة عن الجدار الحدودي الفاصل بين البلدين.

وأشار المسؤول الإيراني إلى أن الجانبين شددا خلال المحادثات على تنفيذ الاتفاقات السابقة، واستئناف اجتماعات فرق الاتصال، وتنظيم لقاءات دورية بين قادة الوحدات الحدودية، إضافة إلى تعزيز التعاون في مواجهة الإرهاب والهجرة غير النظامية، مع الالتزام بالمعايير الفنية في بناء المنشآت الحدودية والحفاظ على مجاري المياه الطبيعية.

وأكد بورجمشيديان أن الجهات المعنية في البلدين ستتابع تنفيذ بنود الاتفاق بجدية، بما يضمن تعزيز الأمن والاستقرار في المناطق الحدودية، وتطوير التعاون الأمني والاستخباراتي بين طهران وأنقرة.

وفي ختام تصريحه، أشار إلى أن وفدًا من الجمهورية الإسلامية الإيرانية سيقوم قريبًا بزيارة إلى تركيا لمتابعة تنفيذ التفاهمات التي تم التوصل إليها خلال الاجتماع الأخير.

تخت روانجي يلتقي وزير الخارجية العماني

طهران /ارنا – التقى نائب وزير الخارجية للشؤون السياسية مجيد تخت روانجي وزير الخارجية العماني لاستعراض آخر المستجدات والتطورات الاقليمية والدولية والتاكيد على اهمية استمرار التنسيق حول قضايا الساعة ودعم الحوار لحل الخلافات.

واعرب وزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي في منشور على منصة «اكس» عن ارتياحه للقائه تخت روانجي وكتب: لقد تم في اللقاء بحث العلاقات الثنائية وسبل توسيعها.

وأضاف انه تم كذلك مناقشة التطورات الاقليمية والدولية واكدنا مرة اخرى دعمنا لتسوية النزاعات عن طريق الحوار والطرق السلمية.

كما كتبت وزارة الخارجية العمانية على منصة اكس: ان السيد بدر البوسعيدي استقبل اليوم نائب وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية للشؤون السياسية في اطار زيارته الى سلطنة عمان لاقامة الدورة الـ ١١ للحوار السياسي بين البلدين.

واضافت انه تم خلال اللقاء استعراض العلاقات بين البلدين، وهي العلاقات القائمة على الرغبة المشتركة للطرفين لتوسيع مجالات التعاون والشراكة وتعزيز المصالح المتبادلة بما يخدم شعبي البلدين.

طبيبة نرويجية: ما شاهدته في غزة أفظع من أفلام الرعب

قالت الطبيبة النرويجية من أصل تركي، نيل إكيز، إن المشاهد التي عاينتها خلال عملها في قطاع غزة كانت أفظع من أفلام الرعب، مؤكدة أن الأوضاع الإنسانية هناك لا يمكن وصفها بالكلمات، وأنها ستبقى محفورة في ذاكرتها إلى الأبد.

وفي حديث للأناضول، أوضحت إكيز أنها عملت في مستشفى ناصر بمدينة خان يونس خلال سبتمبر/أيلول الماضي، ضمن بعثة طبية تابعة لمنظمة نرويجية، مشيرة إلى أنها تمكنت من دخول غزة مع فريق طبي مكون من ٤ أشخاص بعد تنسيق طويل.

وقالت: «ما إن دخلنا القطاع حتى رأينا منازل مدمرة وسيارات محطمة وركاما في كل مكان. الأطفال ركضوا نحو سيارتنا يشيرون إلى أفواههم قائلين إنهم جياع. لم يكن هناك مبنى سليم، كل شيء كان مهدما".

وذكرت الطبيبة أن مستشفى ناصر كان مصمما ليستوعب نحو ٢٤٠ سريرا، لكنه كان يضم أكثر من ٨٠٠ مريض. وأضافت: كان الناس ينامون على الأرض، في الممرات، أمام المصاعد، وحتى على السلالم. أغلبهم مصابون بالرصاص أو الشظايا أو القنابل، بينما مرضى الأمراض المزمنة مثل القلب والسكري كانوا يموتون في خيامهم من دون علاج.

قائد مقر «خاتم الأنبياء» المركزي يمنح رتبة فريق إلى الشهيد غلام علي رشيد

طهران/مهر:- منح قائد مقر «خاتم الأنبياء» المركزي، اللواء علي عبد اللهي، رتبة فريق إلى الشهيد اللواء غلام علي رشيد، قائد المقر الراحل، وذلك خلال زيارته منزل الشهيد وتسليم الدرجة التكريمية إلى أسرته تنفيذًا لأمر القائد العام للقوات المسلحة، آية الله السيد علي الخامنئي.

وأفادت وكالة مهر للأنباء، أن اللواء عبد اللهي أعرب خلال الزيارة عن احترامه لمقام الشهداء، ولا سيما شهداء «الحرب الدفاعية ذات الأيام الاثني عشر»، وعلى رأسهم الشهيد الفريق غلام علي رشيد ونجله الشهيد حجّة الإسلام والمسلمين أمين عباس رشيد، مؤكدًا أن دماء هؤلاء الشهداء الطاهرة كانت لها آثار وبركات عظيمة على مسيرة البلاد.

وأوضح عبد اللهي أن من أبرز نتائج هذه التضحيات «وحدة الصف الوطني، والتلاحم الاجتماعي، وتجلي القدرة الدفاعية لإيران خلال الحرب الأخيرة»، داعيًا إلى توثيق هذه الإنجازات والحفاظ على إرث الشهداء.

وأكد القائد العسكري أن مواصلة نهج الشهداء والسير على طريقهم المقدس هو الضمان الحقيقي لعزة الأمة، مضيفًا: «ما دمنا نعمل بإخلاص ونجعل نياتنا خالصة لله، فلن نُهزم في أي معركة».

وفي ختام الزيارة، دعا اللواء عبد اللهي بالرحمة وعلو الدرجات للشهداء، وبالصبر والعزّة لأسرهم، وخصوصًا أسرة الشهيدين رشيد.

من جهتها، أعربت زوجة الشهيد الفريق رشيد عن فخرها باستمرار نهج الشهداء في المجتمع، وقالت إن الشهداء هم امتداد لخط الإمام الحسين عليه السلام، مضيفة: «صحيح أن غيابهم لا يُعوَّض، لكن آثارهم وبصماتهم باقية». وأشارت إلى أن «الشهيد السيد حسن نصرالله وإن لم يكن بيننا اليوم، فإن بركات وجوده ما تزال حيّة، وستثمر نصرًا جديدًا لجبهة الإسلام بإذن الله».

وزير خارجية بيلاروسيا يؤكد عزم بلاده على تطوير العلاقات مع إيران

موسكو /ارنا- اشار وزير خارجية بيلاروسيا، مكسيك ريجينكوف إلى الزيارة الناجحة لرئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مسعود بزشكيان إلى مينسك، مؤكدا عزم بلاده الجاد على تطوير وتعميق العلاقات مع طهران في مختلف المجالات.

وأضاف ريجينكوف، خلال اجتماعه في مينسك مع سعيد خطيب زاده، نائب وزير الخارجية الايراني ورئيس مركز الدراسات السياسية والدولية بالوزارة: «إن الزيارة المرتقبة لوزير الخارجية الإيراني إلى مينسك، وزيارة رئيس بيلاروسيا إلى طهران، ومتابعة واستكمال بعض المشاريع المشتركة في مجال طرق النقل والمواصلات، قضايا مهمة مدرجة على جدول أعمال العلاقات الثنائية".

من جانبه أكد نائب وزير الخارجية الايراني، الذي سافر إلى مينسك للمشاركة في المؤتمر الدولي للأمن الأوراسي، خلال هذا اللقاء، على أهمية تعزيز العلاقات بين إيران وجمهورية بيلاروسيا، قائلاً: «إن جمهورية إيران الإسلامية عازمة على تطوير وتوسيع العلاقات الشاملة مع جمهورية بيلاروسيا، وإزالة أي عقبات تعترض هذه العملية".

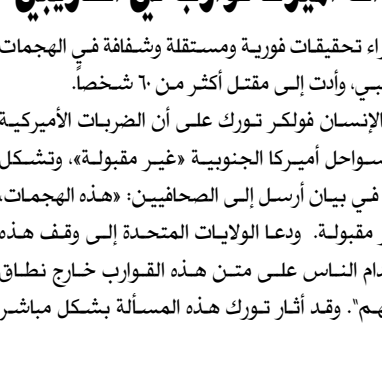

وأشار خطيب زاده إلى أهمية العلاقات الاستراتيجية بين البلدين، معرباً عن أمله في أن نشهد تعزيز التعاون بينهما من خلال عقد اجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة في طهران، وتبادل زيارات الوفود رفيعة المستوى، وتوقيع اتفاقية شراكة استراتيجية.

كما التقى نائب وزير الخارجية الايراني في إطار برنامج خلال زيارته إلى مينسك، أوليغ ماكاروف، مدير المعهد البيلاروسي للدراسات الاستراتيجية، وأجرى معه محادثات.

وفي هذا اللقاء، ناقش الطرفان العلاقات الثنائية بين جمهورية إيران الإسلامية وجمهورية بيلاروسيا، والتطورات الإقليمية والدولية، وسبل التعاون بينهما، وتبادلا وجهات النظر حولها.

وأكدا على ضرورة عقد اجتماعات متخصصة مشتركة بانتظام بين المعهد البيلاروسي للدراسات الاستراتيجية ومركز الدراسات السياسية والدولية التابع لوزارة الخارجية الايرانية.

روسيا: نواصل تعاوننا الوثيق مع ايران في الشرق الاوسط

موسكو /ارنا – اكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا في معرض اشارتها الى المعاهدة الشاملة الاستراتيجية بين طهران وموسكو، ان بلادها تنوي مواصلة التعاون الوثيق والبناء مع الجمهورية الاسلامية الايرانية في الشرق الاوسط.

وردا على سؤال لمراسل ارنا حول زيارة الرئيس السوري المؤقت الى موسكو وكذلك علي لاريجاني امين المجلس الاعلى للامن القومي الايراني لروسيا ومن ثم زيارة لافرنتيف ممثل الرئيس الروسي للشان السوري الى طهران وماذا اذا كانت هناك علاقة بين هذه الزيارات، اكدت زاخاروفا ان رؤانا حول اغلبية القضايا الدولية والاقليمية المحورية مع اصدقائنا الايرانيين متقاربة او متماثلة التوجه.

واضافت ان المعاهدة الشاملة الاستراتيجية التي دخلت في الثاني من الشهر الجاري حيز التنفيذ، تحفزنا على تعزيز التنسيق. ووفقا لهذه المعاهدة، فان الطرفين يساعدان على تعزيز السلام والامن في المناطق المجاورة.

واوضحت ان هذا الموضوع ينحسب تماما بشان الشرق الاوسط، وننوي مواصلة تعاوننا الوثيق والبناء مع طهران.

وزارة العلوم تركز على بناء واحات التكنولوجيا التخصصية

طهران /ارنا – قال مساعد وزارة العلوم لشؤون التكنولوجيا والحداثة محمد نبي شهيكي تاش ان التوجه الجديد للوزارة يتمثل في بناء واحات التكنولوجيا التخصصية وتعزيز الاواصر بين الجامعات والصناعة والسوق.

وقال شهيكي تاش لمراسل ارنا ان هناك في الوقت الحاضر ٥٨ واحة للتكنولوجيا و ٢٣ معهدا للتكنولوجيا و٢٩٥ مركزا للنمو في البلاد. موضحا ان هدفنا في المرحلة الجديدة هو زيادة جودة واثر هذه المؤسسات لكي تضطلع بدور بارز في سوق التكنولوجيا وسلسلة القيم في البلاد.

واضاف انه وُضع على جدول الاعمال بناء واحة الذكاء الاصطناعي وواحة تكنولوجيا البوليمر وواحة التكنولوجيا البيئية وواحة الصناعة المالية وكذلك واحات التعدين.

واكد شهيكي تاش ان هذه الواحات يمكن ان تقيم ارتباطا مؤثرا بين الجامعات والصناعة والسوق.

المفوضية الأممية تستنكر استهداف أميركا قوارب في الكاريبي

طالبت المفوضية السامية لحقوق الإنسان بإجراء تحقيقات فورية ومستقلة وشفافة في الهجمات التي شنّتها الولايات المتحدة ضد قوارب في الكاريبي، وأدت إلى مقتل أكثر من ٦٠ شخصاً.

وشدد مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك على أن الضربات الأميركية على من يشتبه في أنهم تجار مخدرات قبالة سواحل أميركا الجنوبية «غير مقبولة»، وتشكل انتهاكاً للقانون الدولي لحقوق الإنسان. وقال تورك في بيان أرسل إلى الصحافيين: «هذه الهجمات، وما يترتب عليها من خسائر بشرية متزايدة، غير مقبولة. ودعا الولايات المتحدة إلى وقف هذه الهجمات واتخاذ جميع التدابير اللازمة لمنع إعدام الناس على متن هذه القوارب خارج نطاق القضاء، مهما كانت الأفعال الإجرامية المنسوبة إليهم". وقد أثار تورك هذه المسألة بشكل مباشر مع السلطات الأميركية.

الدور المصري لخلط الاوراق في لبنان

تحول الصراع المصري الاسرائيلي بعد طول انتظار وغسيل مخ للانسان المصري واغترابه واستتباعه بالمحالفة الاورو – اميركية الى موقع المولى السياسي للغرب بعد انتزاع الموقع الريادي والمنظم للايقاع العربي، وعندها ينفى هذا المواطن عن واقعه ويشوه موقع بلده على الخريطة الجيوسياسية في المنطقة فيكون تابعاً للغرب ينتظر فتات الكماليات الاستهلاكية التي يصدرها الغرب وكأنه يعود الى احضانه. فذريعة اتفاقية «كامب ديفيد» مع «اسرائيل» الانتقال بمصر الى حالة من النمو والرخاء بعد عقود الحرب المضنية التي اتعبت المصريين، فصارت مصر اسيرة لقيود الاتفاقية وعاشت عزلة سياسية ودبلوماسية. والفرصة الجديدة كانت بعد الغزو الصهيوني عام ٨٢ للبنان اذ سحبت سفيرها من تل ابيب لتعود الى الساحة العربية، وعندما تقتضي الظروف موازنة المعادلات الاقليمية تدخل القاهرة بشكل رسمي على خط القضية اللبنانية – الاسرائيلية في توقيت بالغ الحساسية سياسياً مع زيارة رئيس المخابرات المصرية اللواء «حسن رشاد» الى بيروت بعد ساعات من وصول المبعوثة الاميركية للبنان «مورجان اورتاجوس» والتي مهد السفير المصري لدى بيروت «علاء موسى» لها.

ولا يبدو التزامن بين زيارتي «اورتاغوس ورشاد» عابراً بل هي اعادة توزيع للادوار بعد ان ترنحت المبادرة الاميركية اذ صارت طرفاً يفاوض باسم طرف لا مظلة تفاوض بين طرفين.

وان بدا الدور المصري هادئاً خلال السنوات الاخيرة ولا تراهن مصر على انجاز سريع فمهمة «رشاد» بمثابة جس نبض للمواقف اللبنانية حكومة وقوى سياسية ومدى استعداد حزب اللّه لتلقي رسائل التهدئة. فالزيارة تأتي في تنسيق واضح مع واشنطن وتواز في المسارات مع اميركا، فتعتبر مصر انها نجحت في ادارة ملف غزة ولذا تسعى لتثبيت موقعها كضامن اقليمي للتهدئة ووسيط لا يثير الحساسية – حسب الغرب – لما تمتلكه من قنوات اتصال مفتوحة مع كافة الاطراف لاسيما غير مباشر مع حزب اللّه.

فالمشهد اللبناني الان في مرحلة اكثر تعقيداً حيث تختلط الاشارات الميدانية بالرموز السياسية في لعبة توازن ما بين الردع والرسائل المتبادلة. فحزب اللّه يحاول المحافظة على معادلة الردع بالردع دون الانجرار الى حرب شاملة، لاسيما وان الرسائل الاميركية تحمل في جوهرها ضغوطاً سياسية متصاعدة لتغيير قواعد اللعبة عبر مسار الاقتصاد مقابل السلاح عن طريق عرض «اميركي» لنزع سلاح حزب اللّه تدريجياً مقابل حوافز اقتصادية ، أما الذي يعزز موقع حزب اللّه داخلياً في دفاعه عن الارض اللبنانية. وسط هذا السجال تتحرك القاهرة لتثبيت موقعها كوسيط بين بيروت وتل ابيب بفتح قناة اتصال غير مباشرة بين الاجهزة المعنية لتخفيف التوتر وضبط الايقاع الميداني، كما وتعمل القاهرة بالتنسيق مع فرنسا والاردن لاطلاق مبادرة دعم اقتصادي – أمني تستهدف المؤسسات الامنية والجيش اللبناني. وتستعد مصر لعقد اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب كمبادرة تهدئة كتجربة غزة فيما اذا تصاعدت المواجهة مجدداً، مستندة الى خبرتها في ادارة الملفات المعقدة، الا ان الهدف من التحرك المصري ليس لايجاد حل نهائي وانما مقايضة تقوم على التبادلية فمقابل كل خطوة لبنانية تنتظر خطوة اسرائيلية، ولكن هل تريد اسرائيل التفاوض ام تسعى لفرض موازين القوى الجديدة على لبنان فلا تستخدم اسرائيل التفاوض كوسيلة للوصول الى السلام بل كجزء من استراتيجية لادارة الصراع وتثبيت معادلات عسكرية وامنية على الارض، وشرعنة واقع التفوق الميداني، فهي تعرف ان اتفاق سلام لا يمنحها شيئاً اضافياً عما تملكه على الارض، اذن ما تريده اسرائيل اعتراف لبناني بالهزيمة بعد التطبيع معها. لبنان التي حصلت على اتفاق هدنة منذ عام ١٩٤٨ برعاية اممية لحماية حدودها الجنوبية من الاطماع الاسرائيلية، يعود اليوم ملف التفاوض الى الواجهة بشكل اكثر تعقيداً. فالتصعيد الاسرائيلي اليومي من غارات واغتيالات وعمليات داخل الشريط المحتل طالت حتى ارجاء البقاع، وهذا ما يدعو حزب اللّه لرفض جميع اشكال التفاوض المباشر لان المسألة تتعلق بضرورة إلزام «اسرائيل» بتطبيق اتفاق وقف اطلاق النار قبل عام فلا جدوى لنقاش سياسي كما ان السلاح ليس موضوعاً للتفاوض لانه ضمانة وجودية.

التحرير